الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توظيف طلبة جامعة القدس للصفوف الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها وبيان أثر كل من الجنس والكلية والمستوى الدراسي ومكان السكن في مدى توظيف طلبة جامعة القدس للصفوف الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، ثم حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الرئيسين وهما: ما مدى توظيف طلبة جامعة القدس للصفوف الإلكترونية؟ وما هي اتجاهاتهم نحوها؟

وقد أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2010/2009م حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس الذين سجلوا مساقاتٍ إلكترونية والبالغ عددهم (10696) طالباً وطالبة، واختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية، حيث تكونت من (450) طالباً وطالبة، وبنسبة (4%) من مجتمع الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة وكان عدد فقراتها (57) فقرة، وتم التأكد من صدق وثبات الاستبانة حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة (0.94) وفق معادلة كرونباخ ألفا.

وتم تحليل البيانات بواسطة الحاسب الإلكتروني باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية والتي تمثلت باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية، واستخدمت اختبار ت للعينات المستقلة (t-test Independent)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعادلة كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون.

بعد معالجة البيانات توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعف في توظيف طلبة جامعة القدس للصفوف الإلكترونية كما أشارت الدراسة إلى أن أغراض طلبة جامعة القدس من توظيف الصفوف الإلكترونية كان لمعرفة مواعيد وجداول الاختبارات اليومية والنهائية والإجابة عن أسئلة المساق وقراءة المحتوى والقيام بالنشاطات والواجبات وحل الوظائف، وأظهرت الدراسة أن طلبة جامعة القدس يتسمون باتجاهات إيجابية نحو توظيف الصفوف الإلكترونية في تعلمهم وكانت هذه الفروق دالة إحصائياً ولصالح الذكور، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلبة جامعة القدس تعزى لمتغيرات الكلية والمستوى الدراسي ومكان السكن.

وبناءً على ذلك، فقد أوصت الباحثة بزيادة نسبة الوعي عند طلبة الجامعة حول ضرورة استخدام تقنية الصفوف الإلكترونية لما تتمتع به من خصائص تعود بالفائدة على الطلبة، وضرورة زيادة عدد مختبرات الحاسوب في مختلف كليات الجامعة وربطها بشبكة الإنترنت بحيث يستطيع جميع الطلبة استخدامها في تعلمهم. بالإضافة إلى إعادة النظر في محتوى الصفوف الإلكترونية من حيث ضرورة احتوائها على الأنشطة والرسوم والصور والأشكال التوضيحية المتنوعة التي تعمل على إبراز المعلومة وتوضح خصائصها المميزة لتشجيع الطلبة على توظيفها في تعلمهم وتحسين اتجاهاتهم نحوها من خلال زيادة عدد المساقات الإلكترونية.